

البناء

«النبى» لجبران خليل جبران... من تحفة أدبية إلى لوحة سينمائية إبداعية

ثقافة وفنون

«الماهدون»... كتاباً يحلل مناهج نقاد الرواية السورية



محمد خالد الخضر

يُحلل الدكتور سمر روجي الفيصل في كتابه «الماهدون... نقاد الرواية السورية»، المنهج النقدي لدى نقاد هذا الفن الأدبي في سورية، كما يناقش مدارسهم ويبحث في الخلفية الثقافية والفكرية التي بُني عليها الهيكل النقدي لكل واحد منهم.

ومن خلال دراسته التحليلية والتقويمية لتناجات نقاد الرواية السورية، يعاين الدكتور الفيصل اتجاهاتهم وأساليبهم ويتبع بنظرة جدلية التباين في معارفهم الخاصة من حيث بناء الرواية الفني والفكري، ومناهجهم النقدية المختلفة.

وفي كتاب الفيصل ثمانية نقاد منهم: شاكر مصطفى الذي لم يتبع منهجاً محدداً في نقده الرواية. إضافة إلى أتاده بغلافه القومية وانتقائه نصوصاً رابها منتمية إلى الحقل الأدبي كما يراها. ولا يمكن لهذا الانتقاء أن يكون ضعفاً في سلوكه النقدي.

كما أورد الفيصل أساليب شاكر مصطفى في تعريفه الروائي وترجمته لصاحب الرواية وأنه اشتغل على غالبية الروايات السورية، ودقق في الحوادث الرئيسية والشخصيات، إضافة إلى أنه يقدم مجموعة من أحكام القيمة في نهاية تلخيصه الرواية، مع عدم إسقاط الواقع الخارجي على الواقع الفني. فنصّ الرواية عنده ليس نسخاً للواقع.

كما بين الفيصل في دراسته مؤنات النقد لدى الدكتور حسام الخطيب، وعدم اهتمامه بالتنظير النقدي، وأن منهج الخطيب الخاص القائم على التكاملية الجديدة منهج اجتماعي يقدم عليه أثناء معالجته النصوص الأدبية. لافتاً إلى أن الناقد يغني قلمه بمناهج علم الفلسفة والاجتماع والتاريخ، إنما يجب ألا يحل هذا محل الدراسة الفنية، لأن دائرة اهتمام الناقد تتمثل بالأدب مهما اتسع وتضخم في أفيائها نتائج علوم أخرى.

وأوضح الكاتب أن من أبرز ميزات الدكتور الخطيب ضمن عملية التحليل والتفسير في النقد عدم إلقاء القارئ، فيجعل منه تابعا لتفسيره إنما يفتح له الكوة أثناء السير عبر شعاب النص، ويشعر القارئ أن رأيه المطروح في النص ليس هو الرأي النهائي.

ويجمع الخطيب بين العلم والنص في نقده، وتمكن موضوعيته في عدم إبعاد القارئ وسد أبواب الفهم الخاص أمامه. ليوضح الفيصل أن طبيعة التفسير لدى الدكتور الخطيب تحليلية تستند إلى الدلالة الفنية لطبيعة العمل الأدبي. ولا يهمل أحكام القيمة أثناء تحليل النص وتفسيره، لأن غرض الدكتور الخطيب في النهاية التوصل إلى تقييم الروايات السورية وتدورها من خلال تحديد المؤثرات الاجتماعية.

وفي حديثه عن الناقد فائق محمد، أشار الفيصل إلى استناد هذا الناقد إلى المفهوم العربي لتيار الوعي في الرواية الحديثة واعتماده على الأساس الفني للتعريف بهذا التيار، وتوضيح طبيعته الفنية وبيان مشكلة الزمن والأنماط المتعبة في البناء الفني للروايات، خصوصاً الموسيقى والبلاغة والأسطورة والتقنية السينمائية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويصف الفيصل الناقد محمد أبو خضور بالبهود والإخلاص واهتمامه بالنقد والتعبير العربي لتيار الوعي في الرواية الحديثة واعتماده على الأساس الفني للتعريف بهذا التيار، وتوضيح طبيعته الفنية وبيان مشكلة الزمن والأنماط المتعبة في البناء الفني للروايات، خصوصاً الموسيقى والبلاغة والأسطورة والتقنية السينمائية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويصف الفيصل الناقد محمد أبو خضور بالبهود والإخلاص واهتمامه بالنقد والتعبير العربي لتيار الوعي في الرواية الحديثة واعتماده على الأساس الفني للتعريف بهذا التيار، وتوضيح طبيعته الفنية وبيان مشكلة الزمن والأنماط المتعبة في البناء الفني للروايات، خصوصاً الموسيقى والبلاغة والأسطورة والتقنية السينمائية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

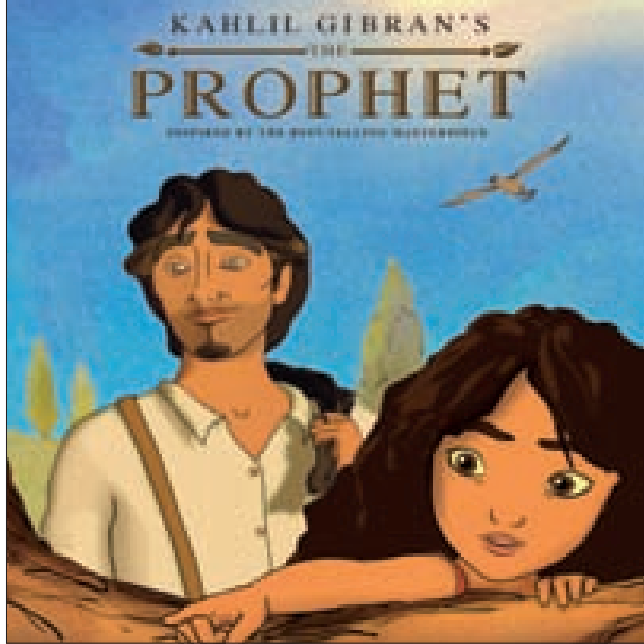
ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

ويهدف الناقد محمد بمنظور الفيصل، إلى مناقشة طبيعة التجربة الفنية الخاصة بالشخصية الروائية، وتداخل الحياة النفسية، وتباين النظرية إلى عنصر الوعي، وارتباط ذلك بسببات تيار الوعي كالعامل الذاتي والهوي والداخل والرموز المتكفية.

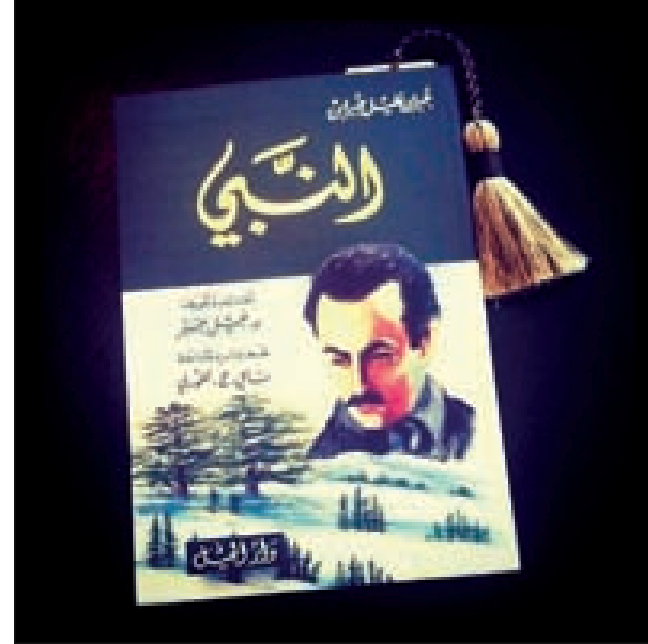
فيقلب الإلهامي منه خلال توجيهه إليها أن يشركهم في علمه ومعرفته، فيحدوهم عن السموت والحياة والزواج والعمل والمحبة. وها هي «المتر» الفتاة الصغيرة ابنة «كاملة» التي تلعب دورها الممثلة سلمى حايك، تترافقه في رحلته فتعيش مرحلة التحول في حياتها من خلال تأثرها بكلماته وقصائده.

خلال مشاهدة الفيلم، يعيش المشاهد في عالم من الإبداع من خلال رسومات ساحرة تتراقف مع موسيقى تخطف الانتفاس، وتتقلق بالمشاهد إلى عالم لا يوصف من النغمات الساحرة الآتية من الشرق، وتحمل توقيع الموسيقار العالمي - اللبناني غريبال يارد، وأصاحبه موسيقى فيلم «المرض الإنكليزي»، وغيره من الأعمال السينمائية العالمية. يأتي هذا الفيلم في ظل ظروف صعبة ومعقدة تعيشها المنطقة العربية، لا سيما لبنان. وقد يكون الفيلم رسالة ودعوة إلى الحب والسلام والابتعاد عن العنف والكراهية. وربما حقق القيثمون على هذا العمل أمنية جبران خليل جبران عندما قال: «إذا صحبة أومت قبل أن تطلب منه الرحيل على الجحيم، فاتبعوها. وإذا خاطبتكم فسئتموها».



يحكي قصة رجل حكيم اسمه مصطفى تغير كلماته الحكيمة خوف السلطات السياسية منها فتجبره على الإقامة الجبرية في جزيرة «أورليس» الخيالية لسنوات عدة، قبل أن تطلب منه الرحيل على سفينة راسية على شاطئ الجزيرة.

عدد من المخرجين العلميين بينهم المخرج الإماراتي محمد سعيد حارب، والمخرج روجر الرز، الذي سبق وأخرج فيلم «الملك الأسد»، وهو قام بالربط بين الأعمال من خلال السرد. الفيلم المقتبس عن كتاب «النبى»



خليل جبران ملزمة أعمال جبران، والتي كشف المتحدث باسمها طارق شدياق عن وجود مشروع آخر عن أعمال جبران مع المخرجة اللبنانية نادين لبكي. تولى إخراج رابعة جبران الأدبية

للفلام، وعهد كبير من المؤسسات السينمائية العالمية والمحلية، إلى فيلم رسوم متحركة روايتي، سيشاهده الملايين من الناس حول العالم بأسلوب لم يسبق له مثيل. وذلك بعدما تم الحصول على حقوق الفيلم بالاتفاق مع «لجنة جبران

وصف الكاتب والأديب والفنان اللبناني جبران خليل جبران المولود في بلدة بشري شمال لبنان عام 1883. كتابه «النبى» بأنه ولادته الثانية. وقال قبيل وفاته عام 1931: «لقد شغل هذا الكتاب كل حياتي». كتاب «النبى» الذي تحدث عنه جبران نفسه، نشر عام 1923، ويعيد من أكثر الكتب مبيعاً على الصعيد العالمي. تُرجم إلى أكثر من خمسين لغة عالمية، ولا تزال المناقشات والمحاضرات حول مضمونه حاضرة في مختلف جامعات العالم.

تغوص في أعماق الإنسان، فتتحدث عن الحب والدين والطبيعة والسياحة والعلاقات الإنسانية بمختلف جوانبها. وهو كتاب يهيس إلى الذات الإنسانية لتلتفت من المادة وتلتقي متحدة في السماء.

قصائد الكتاب خاصة كتابات ابن لبنان، أرادها أن تنتقل إلى كل أضعاء الأرض، فها هو «المصطفى» نبي جبران ينطق بها شعراً مزموجاً بالحكمة. قصائد حولها الممثلة العالمية - اللبنانية سلمى حايك بالتعاون مع «مؤسسة الدوحة

«حب على الحدود»... تمرّد لجبل يهوى الانعتاق من القيود



هناك على أوصفة الوجود، ينصهر الخيال بالواقع، فتولد فكرة انزلت من على شفة الزمان، وبدأت تنمو ما بين حشاشات العمر، تتحلق في التاريخ تارة، وتشرحب إلى حيث انبثقت تارة أخرى. انثقت شرب الندى على مهل، فكانت خليقة بتشكيل خريطة المجد الأزلي. وإن ظل صوتها مخفوقاً ربحاً من الزمن، إلا أنها تكلمت لهما وحياً، فكانت من لبيب اللسان تذييب القيود، ومن دموع الشمس تسقي الورد. للنص أثر هزوجة تضرع فوق الحدود.

أرادوها صغيرة فابت، حاولوا طمس أنوثتها فاعتلت، اهتزت وربت، هي أنتى فلسطين، تحمل قلبها على كفي طريق. تنفض من تحت ركام القمع، وتتمر على رغم جفاف الطوقس. وتصنع طقس الحياة القيق، وتبحر حين تموج البحار. وحين يخون الظلام النهار، وتضحو لتحرص بيدر عز، وتسهر حين ينام الكبار.

على وقع خطى تلك الطفلة التي جاءت لتصون العهد، وتتخلل ناظرها بحجارة المكان المقدس، حاملة معها حقيبة الرمز، رافضة أن تقتنحها إلا على قراءات شتى. تجلّى ذلك في العمل الثاني، بعد مسرحية «كافر

سبت» عن رواية بالإسم نفسه للكاتب عرف الحسي، لكن من عهد اللطوح ومؤيد الديك وفادي أبو فرجة، ضمن فعاليات اليوم المفتوح في مدرسة «فرندز» للبنين في رام الله، تحت عنوان: «حب على الحدود». إنها مسرحية تريد لنا أن نقرأ الفعل الإنساني من خلال أشخاص اعتنقوا خشية المسرح، ليكونوا سفراء مجتمع أزهق الكون بمأسية، وأجهض كل محاولات التذويب. فسُخّل النصر من أبواب الهزائم، والفرح من أنياب الحزن، لميسط شعر حبيبته فلسطين بما ألّفه من ملاحم تفوق المستجبل.

«حب على الحدود»، مسرحية ناتت من مكان سري في أعماق الفلسطينيين، من تجربة تبتح لغتها، فتترجح

«أنامل الضوء»... معرضاً في ثانوية شعور

محمد أبو سالم

نمّلت ثانوية شعور الرسمية بالتعاون مع نخبة من الفنانين العرب والأجانب، معرضاً فنياً عنوانه «شعور أنامل الضوء» برعاية البلدية، وذلك في مركز ياسل الأسد الثقافي» في صور، حضره الناقد علي خريس ورئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة، ورئيس المنظمة التربوية في الجنوب باسم عباس، والإستاذ محمد شعيتلي وحشد من الفاعليات التربوية.

ألقت منظمة المعرض رباب أمين كلمة شكرت خلالها كل من ساهم في إنجاح المعرض، ودعت إلى المزيد من هذه المعارض التي تساهم في إلغاء الحياة الثقافية في مجتمعاتنا.

ثم ألقي مدير ثانوية شعور عبد الحميد رشيد كلمة أكد فيها أن هذا المعرض ليو حلقة في سلسلة نشاطات فنية، علمية، أدبية ورياضية دأبت الثانوية على المشاركة بها إيماناً منها بأن دور المؤسسات التربوية والثانويات بشكل خاص، يمكن في توفير الظروف الملائمة للشباب للتعبير عن قدراتهم وطاقتهم واستكشاف المواهب عندهم، والتي غالباً ما تندثر لعدم العناية والاحتضان.

وتؤد رئيس بلدية شعور كامل خليل بجهود المشاريخ في هذا المعرض. ثمّ ألقي الفنان التشكيلي محمد خريس كلمة أكد فيها أن «رسالتنا اليوم أن نبقي نمد أيادي اللون لقرانا وبيوتنا وتاريخنا». ختاماً، قدم تلامذة الثانوية معروضات وأنشودات وطنية لينتهي الاحتفال بجولة في أرجاء المعرض.

هيثم المغربي... تجربة فوتوغرافية تتكى إلى الرمزية في أدق عناصرها

لمى الخليل

شغفه وحبه لمختلف الفنون البصرية وفي مقدمها التصوير الفوتوغرافي، جعلت الشاب هيثم المغربي يجرح في الدراسة والتدرب، وصولاً إلى مستوى احترافي عال، ساعده في تأسيس مركز متخصص في هذا الفن سناه مركز «روبينا» أرت تعليم فوتوغرافي، وكان مهذا لتخرج عشرات الشباب الموهوبين ممن شاركوه الذاكرة البصرية الثرية، والقدرة على التجريب في أدق التفاصيل، بما يتجاوز أحياناً القواعد والأطر الفنية السائدة. وهو ما رسم نتاجه الفني جرعة عالية من التفرد والخصوصية.

وعن بداياته الفنية تحدث المغربي لشعرة «سانا الشبابية» موضحاً أن قصته مع التصوير الفوتوغرافي بدأت منذ الصغر، بتشجيع كبير من والده. إذ أثبتت السنوات اللاحقة أن عشقه للفنون البصرية يمتد عميقاً في ثنايا روحه، لا بل هو جزء منها بحسب وصفه. خصوصاً أنه ابن أسرة فنية تخصص فيها الوالد في فن التصميم الداخلي، وهو ما جعل الشاب يبدأ رحلة التعلم الأكاديمي كمتدرب في «مركز وليد عزت للفنون التطبيقية» في دمشق، حيث تلقى أولى أصول الفوتوغراف.

وأضاف المغربي إن تعليمه الذاتي وتدريبه المستمر جعلاً موهبته تتطور سريعاً بفعل التجريب والمحاولات المتواصلة. إضافة إلى سفره المنكر داخل سورية وخارجها، لتبدأ ذاكرته البصرية بالتمفؤ، فنصبح أكثر احترافاً، وبالتالي يتحول الفنان الشاب من مجرد هاو إلى فنان تصويري بارع، ما لبث أن سفل موهبته بالمراسلة، على رغم قناعتة بأن الفنان غالباً ما يخرق القواعد الفنية بشكل كامل لأن الفن أداة تعبيرية يستخدمها الفنان بحسب الحاجة... على حد تعبيره.

قال: «يفضل التدريب المستمر والقراءة الواسعة، تطورت تجربتي سريعاً. كما كنت أعلم ذاتياً عن طريق الإنترنت ومشاهدة الفيديوات التعليمية الكثيرة، وساعدني في ذلك إلهامي باللغة الإنكليزية، إذ تواصلت مع مصورين بارزين لتأعروف لي تقنيات الإضاءة والعلوم التصويرية والمدارس المختلفة، جاهداً لاختصار الوقت قدر الإمكان. وعلى رغم ذلك، لا أعتبر نفسي أنني وصلت إلى مرحلة الاحتراف، إنما أصبحت فناناً متقناً عمله، لأن هناك ما هو جديد دائماً ولا بد من مواصلة التدريب.»

إطلاق مهرجان اتجاهات في السينما

تطلق المؤسسة العامة للسينما السورية يوم الأحد المقبل، مهرجان اتجاهات في السينما، الجزء الأول، والذي يتضمن عرض 91 فيلماً متنوعاً يواقع ثلاث حفلات يومياً لغاية الثامن من حزيران المقبل. ويعرض في افتتاح كبرى الفيليم الصيني «لا أحد ناقص»، الذي حاز مجموعة جوائز منها جائزة أفضل فيلم في مهرجان بكين السينمائي للطلاب، وجائزة الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية السينمائي عام 1999 وغيرهما.

الجدير ذكره أن «المؤسسة العامة للسينما» أطلقت خمس تظاهرات سينمائية خلال هذه السنة بدءاً من مهرجان «أفلام خارج السرب الهوليوودي»، وتظاهرة «أسوع أفلام المقاومة» ومهرجان «العهد العالمي للسينما»، ومهرجان «خطوات» السينمائي الدولي للأفلام القصيرة بالتعاون مع مجلس الشباب والقرى، ومهرجان «أفلام حديثة من الشركات العالمية»، فضلاً عن عدد من العروض السينمائية لأفلام من إنتاجها شاركت في مهرجانات عربية وعالمية متنوعة.

فارس كرم لم يذق الحب الصادق!

بعدا اعترف بكثرة علاقاته العاطفية، أكد المطرب اللبناني فارس كرم أنه لم يذق الحب الصادق بعد.

من هنا وهناك

فارس قال: «لقد مرت بتجارب عاطفية أثرت بي، لكن حباً صادقاً لا، فإذا قالوا لك مستقبلاً فارس قد تزوج، حينذاك أكون قد وقعت في حب المرأة التي ساتزوجها»، ولفت إلى أنه لا يستطيع أن يكون صديقاً للمرأة التي سبق وارتبط معها بعلاقة عاطفية.

وقد علاقة العاطفية الأخيرة التي مرّ بها قال فارس: «منذ سنتين كنت على علاقة عاطفية قوية أثرت بي، لكنني لم أنس بسرعة، وتبقى الذكريات موجودة، ولكي أنسى حبا، كنت أعقد في البداية أن علاقة جديدة قد تساعدني على نسيان علاقة قديمة، لكنني اكتشفت أنه حل خاطئ، كنت كلما ارتدت نسيان حبّ، أحاول قدر الإمكان عدم الاتصال بالحبيبة كي لا أضعف عند سماع صوتها، لذلك، أحاول دائماً أن أعيش بعيداً عنها حياة طبيعية حتى إن تعذبت في البداية، لكنني لم أبك يوماً على حب انتهت، وحاليا صرت أفكر مرّة مرة قبل أي علاقة أقيمها، فعقلي اليوم أقوى من مشاعري».

محمد فؤاد ينتظر ردّ الاستخبارات المصرية

يرجّح الفنان المصري محمد فؤاد لألومه الجديد، الذي سيطرحه في الفترة المقبلة، وقد طرح في الأيام الماضية أغنيتين بطريفة منقردة. في ناحية أخرى، أشار فؤاد إلى أن مسلسل «الضاهر» لم يتوقف، لكنه قرّر أن ينتظر قليلاً لمراجعة المسلسل من قبل الاستخبارات المصرية، خصوصاً لأنه يقوم بدور ضابط.

أيمن زيبب يحيي حفلين ناجحين

أحيا المطرب اللبناني أيمن زيبب حفلين غنائيين ناجحين في مطعم ومقهى «نوع العراء» في إمارة عجمان الإمارات العربية المتحدة، يومي الخميس 23 والجمعة 24 نيسان 2015، كما أحيا زفافاً في «أديب بالاس» في منطقة عشقوت اللبنانية.

ويشارك أيمن زيبب في حفل جمعيات: «أصدقاء لبنان في موناكو» و«UNDP» و«Live Lebanon»، في مدينة كان الفرنسية في فندق «الترنوتوننتال كارلتون» في العشرين من أيار المقبل.

كدمات على وجه براد بيت تثير التساؤلات

ظهر الممثل الأمريكي براد بيت بعدد من الكدمات على وجهه، وذلك أثناء حضوره حفل «Light Up the Blues».. وفسّر براد بيت البالغ من العمر 51 سنة سبب تلك الكدمات قائلاً: «هذه هي ضريبة الصعود على السلم في الظلام أثناء حمل الأغراض المنزلية، إذ لم أستطع لتفادي السقوط بواسطة يدي، فلبجات إلى استخدام وجهي وهذه كانت النتيجة».

وأضاف: «لم يعني ذلك السقوط من حضور هذا الحفل العظيم، إذ التقيت مجموعة من الأشخاص الرائعين، كما كَرّمت أيضاً».